الرسالة الخميسية في مشهور ألفاظ اللباس الفرنسية

البراء بن محمد

1443هـ/2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أسبغ على بني آدم لباسًا يواري السوءات، وريشًا من الطيبات، ومكنهم من خيرات الأرض والسماوات.

والصلاة والسلام على نبيه المبعوث بالرحمات، المُرسل بالهدايات، الداعي لأفضل الغايات، والهادي للجنات.

أما بعد،

فهذه رسالة وجيزة كتبتها يوم الخميس. وهي في مشهور ما عرّبه الناس من ألفاظ الزينة واللباس، والتي تنتسب عند التحقيق إلى لغة الفرنسيين. وفائدة الرسالة الوقوف على الألفاظ الأصلية. وفيها تسلية لمن غفل عنها، وتذكيرٌ لمن نسيها، وحثٌ على تعلم لغة سرت ألفاظها في كثير من لغات الدنيا.

ولم أتكلف ذكر مصدر كل لفظة أثبتّها. إلا ما لم يشتهر أصله. فذاك مما أحلت إليه في آخر الرسالة.

والله أعلم وأحكم.

البراء بن محمد.

Albara1500@hotmail.com

الخميس ليلة الجمعة

1443/6/10هـ الموافق 2022/1/13م.

استهلال

قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٢٦ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾

ظاهر الثياب

الشابوه

وهي القبعة. وأصلها chapeau. والناس يقولونها مفردة للإجلال والتعظيم، ومنه قال بعض العرب: شابوه! ومنه كذلك المثل المشهور: رفع القبعة.

الكرفتة

وهي معروفة، وأصلها من لفظة cravate الفرنسية. وقيل: دُعي بها الجنود الكرواتيون، ثم صارت علمًا على تلك القطعة المعهودة (1).

البنطلون

ومنهم من يسميه البنطال، وهو مأخوذ من pantalon الفرنسية (2).

الصندل

النعال. ولعله مأخوذ من لفظة sandale الفرنسية، وانتقلت كذلك للإنجليزية فصارت sandal (3). وقيل: أصل كلمة صندل شرقيٌّ فارسي أو هندي.

البلوزة

زي مشهور اختص بالنساء، وهي من لفظة blouse (4).

الإيشارب

الخمار. وهي لفظة شاعت في المصريين، وأصلها écharpe في الفرنسية.

الجاكيت

المعطف، وهي jacket. لفظة إنجليزية وأصلها Jaquet في الفرنسية القديمة (5).

البوت

حذاء ضخم، وأصله botte في الفرنسية.

باطن الثياب

الكلسون

معروف، وهو من قولهم caleçon (6). واشتقوا منه فعلًا caleçonner (7) تكلسن أي ارتدى الكلسون.

وكذا الكلوت من قولهم culotte (8). ومصدره قيل: cul أي است بإضافة otte، وقيل: culot والتي ربما جاءت بمعنى قعر أو قاعدة.

المايوه

تعرفه النساء، وهو اختصار maillot de bain (9) أي لباس البحر.

ولا ريب أن إظهاره والنظر إليه فسق وفجور.

ستيانة/سنتيانة

معروفة. وأصلها لفظ فرنسي مركب soutien-gorge. فلفظ soutien يعني الحامل أو الدعامة، ولفظ gorge يعني أسفل العنق أو النحر. واستعير لفظ النحر كناية عن الثديين (10). ومن الناس من يسميها صدرية.

وكذا برا bra، لفظة اختصرها الإنجليز من لفظة brassière الفرنسية (11). وهي رداء يقي الذراعين، واللفظة كذلك دالة على لباس للأطفال. ثم شاع اللفظ في حمالات الصدر.

تنبيه: كلمة bra في الفرنسية تعني الذراع.

الروب

ثوب معروف، وأصله robe de chambre (12).

لنجيري

تعرفه النساء، وأصله لفظة lingerie.

الزينة الظاهرة

روج

أحمر الشفاه، أصله rouge à lèvres، ثم اختصره الناس إلى rouge وهو اللون الأحمر.

مكياج

معروف، من قولهم maquillage وهي مشتقة من الفعل maquiller.

ميدالية

معروفة، وأصلها médaille.

جوانتيات

القفازات. وهي شائعة في كلام المصريين والسودانيين، ونطقها أقرب إلى الإسبانية guante گوانتي (13)، وظني أنها مأخوذة من gant الفرنسية. وذلك لكثرة الأخذ عن الفرنسية.

كولييه

وهي القلادة، وهي شائعة في كلام المصريين. وأصلها collier.

تمت الرسالة بحمد الله.

ووقع الفراغ منها بعد عشاء الخميس، ليلة الجمعة 1443/6/10هـ الموافق 2022/1/13م

الحاشية

(1): انظر:

https://www.dictionnaire-academie.fr/article/A9C4833

https://www.littre.org/definition/cravate.2

https://www.lecravatier.com/perso-23317.htm

(2): انظر:

https://www.etymonline.com/word/Pantaloon#etymonline_v_35669

/https://ewonago.wordpress.com/tag/origin-of-pantaloon

(3): انظر:

https://www.etymonline.com/word/sandal

/https://www.wordsense.eu/sandal

(4): انظر:

https://www.etymonline.com/search?q=blouse

https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/blouse/9919

(5): انظر:

https://www.etymonline.com/search?q=jacket

http://www.finedictionary.com/jacket.html

(6): انظر:

https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/calecon

https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/cale%c3%a7on/12299

(7): انظر:

https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/caleconner

(8): انظر:

https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/culotte/21042

https://www.lalanguefrancaise.com/dictionnaire/definition/culotte

(9): انظر:

https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/maillot/48685#156988

(10): انظر:

https://www.cnrtl.fr/definition/soutien-gorge

https://dictionnaire.lerobert.com/definition/soutien-gorge

(11): انظر:

https://www.etymonline.com/word/bra#etymonline_v_15699

(12): انظر:

https://www.etymonline.com/word/robe#etymonline_v_15128

https://etymologeek.com/eng/robe

(13): انظر:

https://www.spanishdict.com/translate/guantes

الفهرست